

(٢٢) باب ما جاء حماية المصطفى ﷺ جانب التوحيد.. | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جاء بالتوحيد وسله كل طريق يوصل الى مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد. بيان حماية - 00:00:00

المصطفى صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد. والجانب والجانب هو الجانب والجانب هو الجانب وحمايته يكون بدفع ما ينقصه او ينقضه وحمايته تكون بدفع ما ينقصه او ينقضه. ومن ذلك سد - 00:00:20

الطرق الموصلة الى الشرك. ومن ذلك سد الطرق الموصلة الى الشرك نعم الطرق الموصلة للشرك يعني علماء التوحيد لما التوحيد في قلوبهم قوي تجد اشياء ما تقع في خيال الناس - 00:00:47

يعني يخبرني احد الاخوان عن احد مشايخنا قدم الله له بالحسنى انه اضاف جماعة من الطلبة رآهم عند بابه ودخل ودخلوا معه قال لهم تفضلوا ثم ذهب داخل فلما جاء وجد واحد منهم واقف - 00:01:10

قال وراك ما جلس قال انتظر انك تأذن لي قال اجلس اجلس انا مدخلكم اقول اقلطاو اقلطاو استريح ان في ظنها الان هذا امر عادي انه يقعد ينتظره يظنه عنده مع هؤلاء شيء او كذا - 00:01:36

فقهواهم الشيخ وقعد يتكلم فيبينما هو يتصرفهم اذا ذاك ما شرب للحين قهوته فكان له وراك ما شربت قال له اني اكبرك اني اشرب وانت تنظر الي قال اطلع برا - 00:01:51

اطلع برا لا تغرنى في نفسي التوحيد كيف يفعل؟ قال انت تغرنى في نفسي وتفتح علي الشيطان يعرفون معنى الغلو اغلق الباب عليه على نفسه. حتى لا يفتر هو ولا يغترون الناس. يقول لي لا لا اشرب اشرب يا اخي اشرب جزاك الله - 00:02:11

خير. لا كبحه باشد شيء حتى لا يفعله مع غيره. لأن هذا يبدأ في قلبه يعظم. كما الان تشوفونه بعض الناس صار يعظم تعظيم شرعى للمشايخ تعظيم الشرع له حدود ولذلك تجدهم الامور هذى اللي نراها يسيرة يرونها شديدة لأنها قد تفتح غلو هذا رجل عالم ومعظم عند الناس - 00:02:29

هذا يباشر بهذا الكلام يقول انا يعني استحي لا اريد ان اشرب وانت تنظر اليه. جاء مدفوع التوحيد قال اطلع برا. لا تغرنى في نفسي تغرنى في نفسي وتحسبني انا على حال عظيمة الناس المساكين بي. ودواء التوحيد يكون بمثل هذا - 00:02:52

ما يكون باشياء ضعيفة نحن تقدم عندنا في باب من تبرك بشجر او حجر وش قال الشيخ قالوا فيه الغضب فيه الغضب عند الموعضة والتعليم وهو في البخاري بهذا. فالذى عرف حقيقة التوحيد كله مثل هذه المقالات. نعم - 00:03:12

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيada - 00:03:32

وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد الحسن ورواته ثقات. عن علي ابن الحسين انه رجلا يجيء الى فرجتك عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فادخلوا فيها فادعوا فنهاه وقال - 00:03:52

انا احدثكم حديثا سمعته من ابي عنجد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبرى عيada ولا بيوتكم قبرا يبلغني اين كنتم رؤوف ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل - 00:04:11

الاول قوله تعالى لقد جاءكم رسول من الاية فدلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم اي حريص على هدايتكم. واعظم حرصه صلى الله عليه وسلم ما يتعلق بحباية التوحيد - [00:04:31](#)

واعظم حرصه صلى الله عليه وسلم ما يتعلق بحماية التوحيد. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا الحديث. رواه ابو داود واسناده حسن. وله شواهد يكون بها - [00:04:51](#)

لغيره وله شواهد تكون بها صحيحا لغيره. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه الاول في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا والثاني في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تجعلوا قبرى عيدا - [00:05:11](#)

والثالث في قوله صلى الله عليه وسلم وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم فهما نهيان وامر فهما امران فهما نهيان وامر تبين قدر حمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد تبين قدر حمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد - [00:05:36](#)

وسده كل طريق يوصل الى الشرك. وسده كل طريق يوصل الى الشرك. فانه نهى عن جعل للبيوت قبورا فانه نهى عن جعل البيوت قبورا. اي تعطيلها. اي تعطيل عمما هو محل لها من ذكر الله والصلاۃ والقرآن ونحوها - [00:06:06](#)

ثم نهى عن جعل قبره صلى الله عليه وسلم عيدا. ثم جاء نهى عن جعل قبره صلى الله عليه وسلم عيدا باذ يزار على وجه مخصوص باذ يزار على وجه مخصوص لانه يفضي الى الشرك. لانه يفضي الى الشرك - [00:06:38](#)

ثم امر بالصلاۃ عليه صلى الله عليه وسلم حيث كان المصلي. ثم امر بالصلاۃ عليه صلى الله عليه وسلم حيث كان المصلي لئلا يعتاد قصد قبره. لان لا يعتاد قصد قبره - [00:07:01](#)

فيجعل عيدا فان الله جعل ملائكة سياحين يبلغون النبي صلى الله عليه وسلم سلام امته. فان جعل ملائكة سياحين يبلغون النبي صلى الله عليه وسلم سلام امته. نعم والدليل الثالث حديث علي بن الحسين وهو علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب - [00:07:21](#) عن ابيه عن جده فهو حديث مسلسل برواية ال البيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا قبرى عيدا. الحديث رواه في المختارة. والمراد رواه ضياء المقدسي في - [00:07:55](#)

كتاب المختارة رواه ضياء المختار. المقدسي في كتاب المختارة. والحديث عند من هو اقدم منه. فرواه ابن ابي المصنف وابو يعلى في مسنه واسناده لا بأس به واختار المصنف عزوه الى المختارة لاختصاصها برواية الاحاديث الصحيحة - [00:08:15](#)

وقصه المصنف بالعزو الى المختار او اختياره المصنف العزو الى المختارة اختصاصها بالاحاديث الصحيحة فالعزو اليها مشعر بالصحة ودلالته على المقصود الترجمة في جمل الحديث الثلاث في جمل الحديث الثلاث على ما تقدم بيانه في سابقه على ما تقدم - [00:08:43](#)

في سابقه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيما سألنا تفسير اية براءة الثانية ابعاده امته عن هذه الحمى ابعاده امته عن هذا الحمى غاية بعد الثالثة ذكر حرصه على نظافة ورحمته. الرابعة نهوا عن زيارة القبر - [00:09:08](#)

على وجه منصوص مع ان زيارة من افضل الاعمال. قوله رحمة الله الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال اي لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة. اي لان زيارة - [00:09:31](#)

القبور على الوجه المشروع سنة. وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض. وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض. فافضلية العمل بالنظر الى كون زيارة القبر سنة. فافضلية العمل بالنظر الى كون زيارة القبر سنة. نعم - [00:09:51](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله الخامسة نهيه عن الاكتار من الزيارة السادسة في البيت السابعة ان متقرر عنده انه لا يصلى في المقبرة. الثامنة تعلن ذلك باذ صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه - [00:10:21](#)

فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرية التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه تعرض على اعمال امته في الصلاة والسلام - [00:10:42](#)